

المجلس (321) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على مولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العاذ وهو عيد الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه بعض ما جاء في الصلاة على الاطفال - [00:00:02](#)

قال حدثنا بشر ابن ادم ابن بنت اذرب ابن بنت ازهرة السمان البصري. قال حدثنا اسماعيل ابن سعيد ابن عبيد الله قال حدثنا ابي عن زياد ابن جبير ابن حية عن ابيه عن المغيرة بن كعبة رضي الله عنه ان النبي - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه؟ قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح. رواه اسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله - [00:00:42](#)

والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم. قالوا يصلى على الطفل وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحاق - [00:01:02](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريص قال حدثنا محمد بن يزيد الواسقي عن اسماعيل ابن مسلم المكي - [00:01:20](#)

عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل قال ابو عيسى - [00:01:38](#)

هذا حديث قد اضطرب الناس فيه. فرواه بعضه عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مرفوعا واشعث بن سواق وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا - [00:01:55](#)

وروى محمد ابن اسحاق عن قائل ابن ابي رباح عن جابر موقوفا وكأن هذا اصح من الحديث المرفوع. وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا قالوا لا يصلى على الطفل حتى يستحي. وهو قول سفيان الثوري والشافعي - [00:02:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى رحمه الله في جامعة - [00:02:31](#)

علاقات الصلاة على ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواء كان الطفل اه كثيرا او سقط ميتا ما دام انه نفخ فيه الروح وصار انسانا اجتمع فيه روح وجسد - [00:02:44](#)

فانه اذا خرج وكان هيا ومات بعد ذلك او سقط ميتا فانه يصلى عليه وقد جاءت الاحاديث كثيرا في ذلك ومنها هذا الحديث الذي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراقب - [00:03:18](#)

خلف جنازة والماشي آآ نعيش هذا الفن؟ الراقب وخلف الجنازة والماشي حيث شاء منها. الراكب خلف الجنازة والراكب حيث شاء منها ان الرجل يكون وراءها لا يكون امامها والمشي يكون حيث شاء منها ان شاء ما منها وان شاء من خلفها وان شاء عن يمينها وان شاء - [00:03:45](#)

عن شمالها وان شاء عن شمالها وهذا يدل على ما تقدم من ان المشي مع الجنازة يسوء فيه الاحوال الاربعة التي هي التقدم والتأخر والميمنة والميسر يفرق عن يمينها او عن شمالها. وهذا الحديث الدالة على هذا المعنى - [00:04:09](#)

وفيه والطفل يصلى عليه. الطفل يصلى عليه وهذا محل الشاهد. ان الطفل يصلى عليه وسواء كان الطفل صغيرا لم يبلغ لانه يعني قبل البلوغ غير مكلف وسواء كان اه سقط ميتا - [00:04:38](#)

او سقط ميتا كل في هذه الاحوال كلها يصلى عليه. والحديث يدل على عمر الصلاة على وقد جاء ايضا في بعض الاحاديث يصلى عليه. والسقط هو الذي يسقط غير الكافر. يسقط غير الكافر ولكنه بعد ما تنفخ فيه الروح - [00:05:02](#)

لا يكون انسانا وانما يكون انسانا بنفس الروح فيه. لان الانسان يطلق على مجموع الروح والجسد نضغظ على مجموع الروح والجسد اه قال الطفل يصلى عليه. وقد ذهب يعني جمع من اهل العلم على انه يصلى على قال لهذه لهذا الحديث - [00:05:22](#)

احاديث اخرى الدالة على ذلك. وذهب بعضهم الى ان الى انه قال لا يصلي عليهم. ويستدلون على ذلك بالحديث الثاني الذي ورد في عن جابر عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا - [00:05:46](#)

يا ليت الا اذا استهل والله ولا يرث ولا يورث حتى يستحل ولا يرث حتى يعني انه اه يخرج يعني له صوت يعني كالصياح او العطاس او يعني الحركة التي تدل على الحياء يعني معناها انه يخرج حية. انه يخرج حيا - [00:06:08](#)

وهذا الحديث كما قال المصنف فيه اختلاف واضطراب وما يتعلق بالصلاة وعدم الصلاة عليه جاء في هذا الحديث. واما فيما يتعلق بالميراث فانه جاء في احاديث اخرى فيكون ما جاء في هذا الحديث من جهة الصلاة يعني غير صحيح. لانه جاء من هذا الطريق الذي هو فيه رجل ضعيف. واما - [00:06:39](#)

الميراث وانه يكون بعد الاستهلال بان يرثوا يورث فان هذا جاء فيه احاديث اخرى وقد ذكرها الشيخ ناصر العزاني رحمه الله وعلى هذا فان الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة في الاحاديث المتعددة وسواء كانت - [00:07:04](#)

طبقا او طفلا. نعم قال حدثنا بشر ابن ادم ابن بنت ازهر الصنان البصري. هو صدوق فيه دين. صدوق فيه دين اخرج حديثه؟ ابو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة. ابو داود عن اسماعيل ابن سعيد ابن عبيد الله. اسماعيل ابن سعيد ابن عبيد الله هو - [00:07:28](#)

الرواه الترمذي. عن ابيه. عن ابيه وهو صدوق ربما وهي اخرج البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة صديق الرظوان هو حديث البخاري هو الترمذي والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ديار ابن جبير ابن حية عن زياد ابن جبير ابن ابن - [00:07:52](#)

ها؟ عن ابيه عن في بقه هون البخاري واصحاب السنن. اخرج البخاري واصحاب السنن. عن المغيرة بن ثابت. المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه. اخرج حديثه واصحابه الستة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح رواه اسراييل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله؟ اسراييل هو ابن ابي - [00:08:13](#)

والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحاق يعني انه خلق يعني انه اه اه كمل خلقه ونفخت فيه الروح وذلك يكون بعد اربعة اشهر. نعم - [00:08:43](#)

اما اذا كان قبل اربعة اشهر فانه ليس يعني آآ ليس بهسا وانما هو يعني شيء يعني آآ دم فاسد او او قطعة لحم يعني آآ غير محلقة فيعني فلا نفاس ولا - [00:09:12](#)

لا نفاس فيه ولا صلاة عليه. نعم قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حويت. ابو عمار الحسين حريف صديقا. البخاري؟ اصحاب كتب الا ابن ماجة. اصحاب عن محمد بن يزيد الواسقي عن محمد بن يزيد الواسطي ثقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي اخرج ابو داود والترمذي والنسائي الاسماعيلي بن مسلم - [00:09:32](#)

المكي اسماعيل مسلم مكي ضعيف اخرج الترمذي ابن ماجة. اخرج الترمذي. عن ابي الزبير. عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن فاتح مكة صدوق يا اصحابي في ستة ويعني هو يروي عن جابر بالنعنة وهو مدلس. والمدلس لا يعول على روايته - [00:09:58](#)

يوجد التصحيح في السماع الا اذا كانت الرواية في الصحيحين فانها محمولة على الاتصال قال ابو عيسى هذا حديث قد اضطرب الناس فيه. فرواه بعضهم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مرفوعا - [00:10:18](#)

روى اشعث بن سواق وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا. اخرج له طالبا للمفرد ومسلم والترمذي والنسائي وابن البخاري ومسلم وروى محمد ابن اسحاق عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر موقوفا. محمد بن اسحاق صديق اخرج به البخاري ومسلم واصحابه - [00:10:37](#)

اخذها وكان هذا اصح من الحديث المرفوع. نعم. وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا قالوا لا يصل على الطفل حتى يستهل وهو قول سفيان الثوري والشافعي. سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن سلطان الثوري ثقة ثقيفة والشافعي محمد - [00:11:03](#)
ابن ادريس آاحد الائمة الاربعة من اهل السنة وحديثه اخرج به وقال تعليق المسلم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد ابن حمزة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:11:27](#)

انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد قال ابو هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم. قال الشافعي قال مالك لا يصل على الميت - [00:11:56](#)

في المسجد وقال الشافعي يصل على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث ثم اراد ابو عيسى رحمه الله باب الصلاة عن ميتة في المسجد الاصل ان الميت يصل على المصلى يعني خارج المسجد - [00:12:16](#)

ويجوز ان يصلي عليه في المسجد عنه هذا وهذا ولكن الصلاة المصلى اكثر وصلت مسجد اقل وعلى هذا فقد جاءت السنة في اه الصلاة عن ميت المسجد ومنها هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - [00:12:35](#)

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي على سهيل. نعم. في المسجد. وهو نص يعني المفروض وايضا يعني اه اه ابو بكر رضي الله عنه يصلي عليه في المسجد وعمر صلي عليه في المسجد - [00:12:58](#)

على كل من هو في المسجد. وعلى هذا فان الصلاة في المسجد لا بأس بها ولا مانع منها لا سيما مع كثرة الناس المساجد هناك التي يعني اه كثرة الناس بحيث ان لا تسعهم الاماكن الاخرى فاصلت - [00:13:18](#)

لها اصل وثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تكن هي الاكثر ولكنها جاءت السنة بها فلا بأس بها ولا مانع منها وصلت النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضة من المسجد آآهي هو الدليل الواضح على ثبوت هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

قال حدثنا علي ابن حجر عليه ان ينفجر ابن ياسر السعدي ثقة اخرج به البخاري ومسلم وكده والنسائي. عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد ابن حمزة عبد الواحد بن حمزة هو؟ لا بأس به. هذا هو مسلم والترمذي والنسائي. لا بأس به اخرج به مسلم والترمذي والنسائي - [00:13:58](#)

من غاد ابن عبد الله ابن الزبير عباد ابن عبد الله ابن الزبير ثقة اخرج به اصحابه عن عائشة عن المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة في الصديق وفي الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

قال الشافعي قال مالك لا يصل على الميت في المسجد وقال الشافعي صلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث قال رحمه الله تعالى باب ما جاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة؟ قال حدثنا عبد الله ابن منيب عن سعيد ابن عامر - [00:14:37](#)

بن همام عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك رضي الله عنه على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له - [00:14:57](#)

علاء ابن زياد هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام على جنازة مقامك هنا مقامك منها ومن الرجل مقامك منه؟ قال نعم. فلما فرغ قال احفظوا قال وفي الباب عن ثمة - [00:15:17](#)

رضي الله عنه قال معيث حديث انس حديث انس هذا حديث حسن وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا وروى وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه في مقال عن غالب عن انس. والصحيح عن ابي غالب. وقد روى هذا الحديث عبدالوالد بن سعيد وغير واحد عن - [00:15:38](#)

ابي غالب مثل رواية همام واختلفوا باسم ابي غالب هذا فقال بعضهم يقال اسمه نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحاق فما ارجى ابو عيسى - [00:16:02](#)

اين يقوم الامام؟ وجاء اين يقوم الامام مع الرجل والمرأة؟ نعم. من الرجل والمرأة الاصل هو استواء الرجال والنساء في الاحكام الاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام ولا يكون التفريق بين الرجال والنساء الا حيث يأتي الدليل المفرق الدال على ان النساء خطوهن كذا والرجال - [00:16:24](#)

هم كذا الامور التي يمكن ان يعني يشترك فيها الرجال والنساء الاصل فيها التساوي. وعدم التفريق الا اذا وجد شيء يفرغ في هذا الحديث الذي معنا وهذه عن انس رضي الله عنه ان جنازة رجل فوقف عند رأسه - [00:16:53](#)

واتي بجنازة امرأة فوقف وسطها وقيل هكذا يعني اخذت هذا عن رسول الله يا شيخ قال نعم ومن خلقك قال احفظوا يعني احفظوا عنه هذه سنة احفظوا هذه السنة التي هي التفريق بين الرجال والنساء - [00:17:20](#)

والاحكام التي فيها تفريق بين النساء والرجال يعني قليلة بالنسبة للاحكام الاخرى لان الاخرى هو الاصل التساوي ولكن جاء امثلة عديدة كثيرة واحاديث كثيرة وكذلك جاء ايات كثيرة فيها تفريق بين رجال - [00:17:41](#)

احاديث كثيرة فيها تفريق بين الرجال والنساء ومن ذلك الامور الخمسة التي ان يشافيهها على من الرجال خمسة امور النساء على النص من الرجال فيها. وهي ميراث وهي الحقيقة اودية والشهادة والعتق. هذه خمسة امور جاءت السنة فيها على ان النساء على مسلم الرجال - [00:18:01](#)

لهذا فان لم يكون رجلا فرجل وامرأته وبالنسبة وبالنسبة العقيقة الغلام له شيتان والجارية شهد وبالنسبة للدية المرأة على النصف. وبالنسبة العتق من اعتق يعني اه غلاما كان فكاكه ومن اعتق جارييتين كانتا فكاكهم للماء. ومن يعتقد جاريتهما كانته من النار. فهذا فيه - [00:18:31](#)

او هذا من امثلة التساوي بين الرجال التفريق بين الرجال والنساء والاحكام ومن امثلة ذلك الفرق بين قول الجارية وبين الغلام الذي سبقه ان مر بنا وانه يوضح من بول الغلام ويرسل من بول الجارية ثم - [00:19:08](#)

الجارية وهي مسائل يعني عديدة فيها التفريق بين الرجال والنساء والاحسان ثم على هذا فهذه السنة وهي الوقوف هي في الصلاة على الجنازة من المسائل التي يفترق فيها الرجال عن النساء - [00:19:24](#)

قال حدثنا عبد الله ابن منير. عبد الله ابن منير ثقة اخرج له. بخاري والترمذي والنسائي. البخاري والترمذي والنسائي. عن سعيد بن عامر سعيد بن عامر ثقة في اصحاب الكتب. عن ابي طالب عن ابي طالب - [00:19:47](#)

فخرج له؟ ابو داود ابن ماجة ابو داود عن انس انس رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد سبعة المبشرين حديثه قال وفي الباب عن سمرة سمرة بن جدة اخرج حديث اصحابه - [00:20:09](#)

قال ابو عيسى حديث انس هذا حديث حسن وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا وروى وكيع هذا الحديث عن همام؟ وكيف فوهم فيه فقال عن غالب عن انس والصحيح عن ابي غالب - [00:20:29](#)

وقد روى هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابي طالب مثل رواية همام. عبد الوارث بن سعيد العنبري واصحابه واختلفوا باسم ابي غالب هذا فقال بعضهم يقال اسمه نافع ويقال رافع. وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قوله - [00:20:47](#)

واحمد واسحاق قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك والفضل ابن موسى عن حسين المعلم عن عن عبد الله ابن بريدة عن وابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى على امرأة فقام وسطها. قال ابو - [00:21:08](#)

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن حسين المعلم ثم رجب عيسى حديث امرة الذي اشار اليه عن ثمرة وان النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فقام وسطها - [00:21:31](#)

فهو مثل يعني ما جاء في حديث انس بما يتعلق بمصلح المرأة وانه يكون وسط المرأة نعم قال حدثنا علي بن حجر عن عبد الله ابن المبارك عبد الله ابن المبارك المروية ذي ثقة اخرج اصحابه في ستة. والفضل ابن موسى والفضل موسى ثقة في - [00:21:46](#)

الحسين المعلم. عبد الله بن بريدة ثقة. نعم قال وقد رواه شعبة عن حسين المعلم. شعبة؟ هو ابن الحجاج الواسطة ثقة اخذها حادث في ستر قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن - 00:22:05

كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يجمع بين من رجلين من قتلى احد في الثوب الواحد. ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما - 00:22:36

قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل ولم يغسلوا. قال وفي الباب عن انس ابن مالك رضي الله عنه. قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح - 00:22:56

وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعيق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه من ذكره عن جابر - 00:23:16

وقد اختلف اهل العلم في الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصل على الشهيد وهو قول اهل المدينة وبه يقول الشافعي احمد وقال بعضهم يصل على الشهيد واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى على حمزة وهو قوله - 00:23:33

ثوري واهل الكوفة وبه يقول اسحاق ومولد ابو عيسى باب ترك الصلاة على الشهيد الذي لا يصل على ولا يغسل هو شهيد المعركة الذي قتل في سبيل الله للجهاد في سبيل الله. هذا هو الشهيد الذي له هذه الاحكام - 00:23:55

ولا يغسل لان الدماء الذي كانت فيه مطلوب عدم ازالته وبقائها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يبعث يوم القيامة ودمه يخرج منه اللون لون الدم وريح ريح المسك - 00:24:21

وهم لا يغسلون لتبقى عليهم هذه العلامة التي هي خروج ارواحهم في سبيل الله وقتله في سبيل الله فهم لا يغسلون وكذلك لا يصل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى ما صلى على يعني على شهداء احد - 00:24:42

ولا على غيرهم والحديث يدل على ما ترجع حديث ابنه صحابي حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما يعني اخبر بانه لما حصلت القتل في في سبيل الله غزة احد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجعل او يأمر بان يكفن الشخصان في ثوب واحد -

00:25:03

وان يدفن في قبر واحد وان يقدم الى جهة القبلة من يكون اكثرهم قرآنا ويعني امر بانه بان يدفن في اه دمائهم والا يغسلوا ولم يصلي عليهم وفيه فرض الصلاة على الشهيد. وذهب بعض اهل العلم الى الجواز - 00:25:32

استدلوا لحديثه عن فيما يتعلق بحمزة انه صلى عليه وهو لم يثبت وكذلك في كونه صلى على شهداء احد يعني قبل يعني بعد ثمان سنين وقال كمدعي للاحياء والاموات - 00:25:57

ولكن يعني هذا الحديث لا يصلح الدلالة على انه يصلي على شهيد لان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة طويلة كان لها حكم خاص لا يقال ان هذه صلاة على على الشهداء وعلى يعني - 00:26:18

الموتى الذين استشهدوا في معركة لان الصلاة تكون قبل الدفن الصلاة المشروعة تكون قبل الدفن فاذا صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه لم يصلي عليهم انه لم يصلي عليهم - 00:26:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد. يعني لقلة الثياب كما سبق ان نرى نعم ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وهذا فيه فضل - 00:26:51

القرآن والمشتغلين بالقرآن وهم مقدمون في الحياة وبالممات وفي الممات وهم في الحياة اقرأهم لكتاب الله وفي الموت عندما يحصل حاجة الى دفنهم في قبر واحد فانه يقدم من يكون اكثر قرآنا. نعم - 00:27:19

وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا. نعم. واما اما الشهداء الذين يطلق عليهم انهم شهداء وهم ليسوا شهداء معركة فهؤلاء يغسلون او يصل على عليهم. يغسلون او يصلي عليهم ولا تجري عليهم احكام الشهيد في الدنيا. الذي قتل في سبيل الله - 00:27:47

لان الذي قتل في سبيل الله يبقى في دماؤه ويبقى يعني بالعلامة التي حصلت له وهي كونه قتل في سبيل الله ويأتي يوم القيامة دم الريح ريح المسك كما ثبت في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الذين اه جاء - [00:28:11](#)

وصلهم بانهم شهداء وهم ليسوا شهداء معركة فهؤلاء يغسلون ويصلى عليهم. ولهذا ذكر النووي رحمه الله لا في رواية صحيح وصحيح هذا ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الآخرة. ويغسلون ويصلى عليهم لانهم شهادة بالنسبة للثواب - [00:28:31](#)

هم شهداء بالنسبة للثواب الآخرة. بالنسبة للعالم فلا يعاملون معاملة الشهداء. بل يغسلون او يصلي علينا. بل يغسلون ويصلى عليهم. نعم قال حدثنا قسيبة عن الليث ابن سعد المصري ثقة اخرجته الخامس في ستر - [00:28:51](#)

ابن شهاب محمد المسلم من عباد الله بشهاب ثقة اخرجته اصحابه ستر عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عبد الرحمن ابن كعب من هذه الثقة عن جابر عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو ممن اتى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وفي الباب عن انس ابن - [00:29:12](#)

وهذا الاسناد هو من رواية عبد الرحمن ابن كعب مالك عن جابر. وقد سبق ان مر بنا الاسناد في اخيه ابن زيد. يعني ان ابن عبد الرحمن بن سعد مالك عن جابر ابن عبد الله ابن زيد. جابر ابن عبد الله ابن زيد سبق المرء. وهذا نفس الاسناد الذي فيه عبد الرحمن بن كعب - [00:29:32](#)

مالك عن جابر ابن عبد الله قال كلمة ابن زيد هذه التي جاءت مطحنة وفي آ في ليس في نفس الجناد وانما في كلام الترمذي رحمه الله على حديث وذكرت فيما مضى ان نسخة الشارع خذت - [00:29:52](#)

من ذلك الكلام الذي هو مشتمل على هذه الزيادة قال وفي الباب عن انس ابن مالك نعم قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

وروي عن الزهري عن عبد الله ابن ثعلبة ابن ابي صغير. آ من خرج له؟ له رؤيا اخرجته البخاري وابو داود نعم له رؤية له رؤية غيره؟ قال ابو جاوزنا الثاني. في البخاري؟ وابو داود؟ وابو داود النسائي. ومنهم من ذكره عن جابر - [00:30:29](#)

وقد اختلف اهل العلم في الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصلى على الشهيد وهو قول اهل المدينة. وبه يقول الشافعي احمد وقال بعضهم يصلى عليه يصلى على الشهيد واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على حمزة. نعم - [00:30:49](#)

وهو قول الثوري اهل الكوفة وبه يقول اسحاق الصلاة على حمزة كانت لا ما فيها بأس لجلس الصلاة بعد ثمانية سنين ولكن هذه كما جاء في الحديث والاموات لا لا تدل على الصلاة عليها - [00:31:09](#)

الشهداء الشيخ الالباني على جواز الصلاة وليس على التأكيد ايش ايش؟ انه شهيد ليس مثل غيره من الاموات انزلي عليه هذا جائز نعم ذكره عن ابن القيم ابن القيم جاء عنه هذا - [00:31:38](#)

هذا جمع ما له؟ نعم؟ الجمع بهذا لا يعني هم يعني ما في شيء يعني يدل على الصلاة ولكن قالوا ان الصلاة هي دعاء ويجوز ان ان يصلي عليه ولكن الذي ثبت عنه انه ما صلى - [00:32:01](#)

ان صلاة الوضع نعم صلاته صلى الله عليه وسلم بعد ثمان سنوات نعم هو بس يعني لا يقال ان هذه صلاة على الشهداء. بمعنى ان الشهداء الصلاة عليهم بهذا الحديث - [00:32:16](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على القبر قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا الشيباني قال حدثنا الشعبي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورأى قبراً منتبذاً - [00:32:32](#)

فصلى اصحابه وصلى خلفه صلى الله عليه فقيل له من اخبرك؟ فقال ابن عباس وفي الباب عن انس وبريضة ويزيد ابن ثابت وابي هريرة وعامر ابن ربيعة وابي قتادة وسهل ابن حنيف رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو - [00:33:07](#)

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم قول الشافعي واحمد واسحاق وقال بعض اهل العلم لا يصلى على القبر وهو قول مالك ابن انس وقال عبد الله ابن المبارك اذا - [00:33:27](#)

من الميت ولم يصل على عليه صلي على القبر. ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر. وقال احمد واسحاق يصل على القبر الى شهر وقال اكثر ما سمعنا عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على قبر ام سعد ابن عباد بعد - [00:33:47](#) ورد ابو عيسى باب الصلاة على القبر اولا الصلاة على الجنائز تكون في المصليات التي خارج المقابر وتكون في المساجد. واما المقابر فانها لا تتخذ امكنة في الصلاة على الجنائز - [00:34:07](#)

ولكن اذا دفن الميت وقد صلي عليه او لم يصل عليه. فان كان لم يصلي عليه فانه يصلي على القبر لان دفنه لا يسقط الصلاة عليه. يصلي عليه. وان كان اه قد صلي عليه فان - [00:34:26](#)

لمن لم يصلي عليه هنيئا يذهب للصلاة عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعني للصلاة على ميت لم يصلي عليه ميت او ميتة لم يصلي عليه وعليها صلى على القبر وفي هذا الحديث الذي ذكر - [00:34:46](#)

المصنف انه صفى اصحابه وراه صلى على القبر فدل هذا على جواز ان يصلي على القبر. ولكن ممن لم يصلي عليه بحق من لم يصلي عليه عليه وفي حق من صلي عليه لمن لم يصلي عليه ان يذهب الى الصلاة عليه. ولكن يكون بعد الدفن لمدة وجيزة. ما -

[00:35:06](#)

بعد ذلك لمدة طويلة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعني للصلاة عليه بعد الدفن في وقت يسير ليس بمدد متطاولة فدل هذا على جواز هذا العمل وان الصلاة او من فاتت الصلاة واراد ان يصلي - [00:35:32](#)

فعليه يمكن يمكنه ان يتدارك ذلك بان يذهب ويصلي على القبر قال حدثنا احمد ابن منيع احمد ابن منيع اخرجه اصحابه عن هشيم هشيم بشير الشيباني الشيباني عن الشعب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله - [00:35:52](#)

الله عليه وسلم وهو ابن عباس كان كما جاء بعد ذلك. نعم قال ورأى قبراً منتبداً فصفى اصحابه خلفه فصلى عليه. فقليل له من اخبرك؟ فقال ابن عباس. يعني هل - [00:36:24](#)

الرجل الذي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عباس قال وفي الباب عن انس وبريضة بريدة ابن حصيب الاسلمي اخرجه حديثه ويزيد ابن ثابت ويزيد ابن ثابت - [00:36:44](#)

الصحابي اخرجه البخاري تعليقا من نساء ابن مالك. اخرج له تعليقا. في البخاري تعليقا. اما الثاني ابن ماجة. والنسائي ابن ماجة. وابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن وعمل بن ربيعة عامر بن ربيعة رضي الله عنه وابي قتادة؟ ابو قتادة ابن حنين - [00:37:10](#)

وسهل ابن حنيفة خرج له اصحاب الكتب قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وهو قول الشافعي واحمد واسحاق - [00:37:34](#)

قال بعض اهل العلم لا يصل على القبر وهو قول مالك ابن انس وقال عبد الله ابن مبارك اذا دفن الميت ولم يصل على عليه صلي على القبر ورأى ابن ترك الصلاة على القبر وقال احمد واسحاق يصل على القبر الى شهر. وقال اكثر ما سمعنا عن ابن المسيب ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم - [00:37:52](#)

صلى على قبر ام سعد ابن عباد بعد شهر. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة سعيد بن المسيب ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه واله وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر -

[00:38:12](#)

واعز قال حدثنا محمد ابن بشار عن سعيد ابن سعيد عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن المكيب ثم اذا ابو ابو عيسى حديث سعيد مسيحي؟ نعم. يعني هو مرسل نعم. هذا هذا الاثر عن سعيد - [00:38:32](#)

نسيبه مركز وهو اسناده صحيحة لكنه مرسل ان ام سعد. نعم. توفي وسلم؟ ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر. وقد مضى شهر وهذا هو الذي اشار اليه الامام احمد واسحاق ابن هاشم؟ نعم - [00:38:55](#)

احمد واسحاق. احمد واسحاق قالوا الى شهر لان هذا اكثر ما ما بلغهم عن آء يعني آء عن آء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه مرسل يعني لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بعد مدة وجيزة لا شك - [00:39:15](#)

انه هو الذي دل عليه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن بشار محمد البشار الملقب بالدار عن يحيى ابن سعيد القطان ثقة اخذوا اصحاب عن سعيد بن ابي عروبة. سعيد بن ابي عروبة ثقة اخرجه اصحابه في السكر. السدوسي البصري ثقة. اخذوا اصحابك في ستة. عن سعيد بن سعيد بنسيبه - [00:39:35](#)

فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجه اصحابه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النجاشي. قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف وحفيد بن مسعد - [00:40:02](#)

عدم قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا يونس ابن عبيد عن محمد ابن سيرين عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه. قال فقمنا - [00:40:23](#) فصفنا قال فقمنا فصفنا كما يصف على الميت كما يصف على الميت. وصلينا عليه كما يصل على الميت. قال وفي الباب عن ابي هريرة وجابر ابن عبد الله وابي سعيد وحذيفة ابن اسيد - [00:40:43](#)

وجرير بن عبد الله رضي الله عنهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن عمه ابي المهلب عمران بن حصين وابو المهلب اسمه عبدالرحمن بن عمرو ويقال له معاوية بن عمرو. ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي - [00:41:00](#)

والنبي في حديث عمران ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اخبرهم بموت النجاشي وقال انا اخاف ان مات وخرج وصلى بهم. وقد سبق ان مر في التكبير على الجنائز انه صلى على النجاشي اربعة. كبر على النجاشي اربعة - [00:41:20](#) فخرج من المصلى وكبر على النجاشي اربعة. فالصلاة على الغائب وهي صلاته على النجاشي ثابتة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان الصلاة على الغائب يعني وهذا الحديث يدل على ثبوت الصلاة على الغائب. وبعض اهل العلم قال انه لا يصل على. ويتكلم على هذا الحديث من ناحية ان هذا - [00:41:44](#)

من خصائصه وانه احضر في الجنائز حتى كانت بين يديه ولكن لم يثبت شيء من هذا وانما صلى عليه صلاة الغائب ولم يأتي يعني شيئاً يدل على ان انه لم يصلي عليه في بلاده. ما جاء شيء يدل على انه لم يصل على - [00:42:14](#) بلاده هو النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليه وكان ملكا صالحا وقد اكرم المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى الحبشة واواهم واحسن اليهم. واسلم ولما توفي صلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض اهل العلم يرى ان من كان مثل النجاشي ومن كان من اهل الفضل واهل العلم - [00:42:34](#)

انه يجوز ان يصلي عليه صلاة الغائب وان كان قد يصلي عليه وقال انه لن يأتي شيء يدل على ان النجاشي لم يصل على وان هذه بكونه لم يصل على ما جاء شيء يدل على نفي الصلاة عليه يعني في في في بلده من اهله - [00:43:04](#) فدل ذلك على ان صلاة الغائب ثابتة. وبعض اهل العلم لا لا يفلسها مطلقا هذا الذي حصل للنجاشي ان الجنائز احضرت وانها يعني جيء بها بين يديه وهذا كرهوا ابن العربي عن المالكية وانكر هذا الكلام وقال آآ ان ان ربنا ان نبيا - [00:43:24](#)

ان ربنا على ذلك لقادر واننا وان النبي صلى الله عليه وسلم اهل لان يعني آآ يعني تحضر له لكن لا تقول الا ما ثبتت به الاثار وما صحت به الاثار ولم يأتي شيء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:43:51](#)

وما حدثنا ابو سلمة في حبل خلف. ابو سلمة يحيى بن خلف هو صدوق الامام مسلم وابو داود والترمذي ابن مالك. الصديق مسلم ابو داود التيمري وابن ماجة وحفيد بن مسعدة صدوق اخرجه مسلم واصحاب السنن عن بشر ابن المفضل ثقة يونس بن عبيدة يونس بن عبيد ثقة اخذوا اصحابك - [00:44:13](#)

محمد ابن سيرين محمد ابن سيرين ثقة اخرجه اصحابه عن ابي المهلب وهو عم ابي قلابة وهو ثقة اخذ له البخاري عن عمران بن حصين عمران بن حصين ابي مجيد رضي الله عنه اخراج حديث واصحابه - [00:44:33](#) قال وفي الباب عن ابي هريرة وجابر ابن عبد الله وابي سعيد. نعم. نعم. ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان احد المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحذيفة. حذيفة الصحابي اخراج له. مسلم واصحاب السنن - [00:44:59](#)

جرير ابن عبد الله جرير ابن عبد الله البدرى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن عمه ابي المهلب عن عمران ابن حصين بعبدالله بن زيد - [00:45:19](#)

ثقة وابو المهلب اسمه عبدالرحمن ابن عمر ويقال له معاوية ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة؟ اه نقف عند هذا الحد ونتوقف عن التدريس الى ما بعد شهر رمضان - [00:45:34](#)

ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يرضيه وان يوفقنا لجان تحصيل العلميات والعمل به وفي الليلة القادمة ان شاء الله نتكلم الدرس عن شهر رمضان جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:45:52](#)

يقول الاخ اذا دخلنا المقبرة وجدنا جنازة هذا يعني يصنع لها القبر واللحم فهل المولى ان يبادر عليها وهي لا زالت او لم تظهر القبر يقول ووصلنا الى المقبرة والجنازة لا زالت - [00:46:25](#)

انه لم تدخل في القبر ايه القبر يعمل الان فهل الاولى لنا ان نصلي عليها وهي لذة فوق او ننتظر حتى تدفن ثم على القبر والمصلين لولا ان يصلح على القبر - [00:47:12](#)

الاولى ان يصلي على الارض او الذي جاءت به السنة وصلت على القبر ايه ده يقول اذا جرح الرجل في المعركة وتوفي بسبب هذا الجرح بعد يومين هل يصلى عليه ام لا - [00:47:26](#)

اه هو يقال له شهيد قلبه شديد في حكمه وحكم الشهداء اذا كان موته بسبب جرح اما اذا كان موته بامر اخر غير الجرح فان فان حكمه حكمه يعني ليس حكم حكم الشهداء - [00:48:03](#)

يقول ما هي الحكمة من القيام في على رأس الرجل ووسط المرأة الله تعالى اعلم يقول قد مات بعض الفضلاء وهم بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مسافة بعيدة ولم يثبت انه صلى عليهم صلاة الغائب - [00:48:23](#)

الجواب؟ يعني صلاة الانسان على النجاشي تكفي الاستدلال يقول عندنا بعدما ينتهي من صلاة الجنازة الامام والمصلون يرفعون ايديهم ويدعون للميت هل هذا ثابت؟ متى؟ متى؟ بعدما انتهى من الصلاة على الجنازة. ما عندنا - [00:49:04](#)

الدعاء فيه في صلب الصلاة. وبعد التكبيرة الثالثة هذا هو دعاء الميت وبعد ذلك ترفع الجنازة والناس يتبعونها. من يتبعها يتبعها وهذا يقول في بلادنا اذا صلى الناس على الميت يقول الامام بعد التسليم ماذا تشهدون على الميت؟ فيقول الناس خيرا - [00:49:33](#)

ما نعلم يعني شيء يدل على هذا ولعل الذي يعني يفعل هذا الفعل يعني حتى يعني يقولون انهم يشهدون بخير ثم يقال وجلت يعني لعل الذين يفعلون هذا من اجل هذا. ومعلوم ان الناس لا يعلمون الغيب. وقد - [00:50:03](#)

يشهدون بالخير لما يظهر لهم ويكون الانسان بخلاف ذلك واما ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وجبت فهذا عرف بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم قال وجبت - [00:50:27](#)

ويطلع الله على ما شاء من غيره ويتعب الله على ما شأن غيبه واما الناس فيرجى لمن يكونون عليه خيرا للخير لكن لا يقطع له بالجنة ولهذا جاء في بعض الاحاديث توشكون ان تعلموا ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار وذلك للثناء الطيب اذا الحسن وكل الثناء سيء وش يكون - [00:50:43](#)

يوشك يعني ما يقرب وهو معنى تعلمون توشكون غير تعلمون توشكون ان تعلمون غير تعلمون هما مما يدل على ان الناس قد يتنون على حسب ما يظهر لهم والحاجة بخلاف ذلك قصة الرجل - [00:51:08](#)

الذي كان يجاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ابلى بلاء عظيما واثنى عليه بعض الصحابة وقالوا يعني فلان كذا وكذا ما ترك يعني يعني شيء للعدو الا واتى عليه - [00:51:28](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هو من اهل النار فقال احد الصحابة انا افتيكم اياه وانا فجعل يتابعه فاصابه جرح في يده فجزع ووضع اصل السيف في الارض وجعل يعني آآ رأسه على على - [00:51:47](#)

على على صدره وتحامل عليه حتى قتل نفسه فجاء الرجل واخبره فقال عليه الصلاة والسلام ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل البازل. ان الله يؤيد هذا جبرا الفاجر. والحديث في صحيح البخاري. فلا يقال - [00:52:11](#)

مجرد يعني كون الناس يثنون انه يطلع بثنائهم والنتيجة وانهم من اهل الجنة فانما يرجى فيما اثنوا عليه خيرا آآ ويخشى على من اثنى عليه شراء العقوبة. نعم يقول اذا صلى الرجل على الميت الى اي جهة يكون الرأس؟ عن يمين المصلي او عن يساره؟ لا يكون عن يمينه مثل القبر مثل ما يكون - [00:52:26](#)

مثل ما يوضع في القبر يعني يكون وضعه عند الصلاة عليه على هذه الصفة يقول في بعض بلاد المسلمين قديما في الريف كان بعض الناس عندما يموت لاحدهم ميت يدفونه ولا يصلون عليه. وذلك لجهلهم - [00:52:56](#)

السؤال هل يجوز بعدما تذكر احفادهم هذا الامر ان يصلوا على امواتهم صلاة الغائب وقديما في بعض بلاد المسلمين في الريف. هم. كان اذا مات الميت دفنوه ولم يصلوا عليه. هل يجوز لاحفادهم اذا تذكروا ان يصلوا عليهم صلاة الغائب - [00:53:16](#)

اه تنهض عليه مدة طويلة يعني لم يصلي عليه ان يصلي عليه او لا يصلي لا ادري. واما اذا كان النبي عليه في عهد قريب الامر في ذلك واضح واذا كان القبر موجود يصلي عليه وان كان من غير موجود يمكن ان يصلي عليه خاصة اذا كان لا يمكن ان - [00:53:38](#) ايه ده هذا يقول ذكر المباركفوري نقلا عن ابن المنذر اثرا عن ابن عباس انه صلى على جنازة فكبر ثلاثا. فهل يعتبر هذا دليل على صحة الصلاة في ثلاث تكبيرات؟ وصحه - [00:54:00](#)

هذا هو الرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه ما ثبت عنه اقل من اربع فلا يقصر او فلا ينقص في التكبيرة عن اربع وهي التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين - [00:54:20](#)

يقول جاء عندنا كشف وجه الميت حين وضعه في اللحد. فهل هذا جائز؟ وهل يشمل الرجال والنساء؟ ما اعلم يعني شيء يدل على هذا وهل يقال للذين قتلوا في الحرب في الدفاع عن الوطن شهداء - [00:54:41](#)

اه كما هو معلوم يعني شهداء المعركة في جهاد في سبيل الله هؤلاء هم الذين يقال لهم شهداء. واما يعني القتال الذي يحصل مثلا في الدفاع فهذا ان كان المقصود يعني حماية ويعني من - [00:55:05](#)

ليس باعلى كلمة الله فان هذا يعني كما جاء في حديث موسى لما قيل قال كلمة الله هي العليا فيها في سبيل الله. لكن ما قتل دون ماله او دون عرضه فهذا من جنسه - [00:55:25](#)

اقول هذا من جنسه اعتذر من آآ يعني آآ الشهداء الذين آآ يدافعون عن اعراضهم وعن انفسهم ومن قتل يعني دون ذلك فهو شهيد ولكنه يصلى يغسل ويصلى عليه يسأل ثاني يقول اذا دخلت المقبرة وجدتهم يصلون على قبر وانا قد صليت على الجنازة -

[00:55:45](#)

اكرر الصلاة دون ما لا بأس بذلك لان الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يعلم انهم آآ كلهم لم يصلوا لكن لقوم النبي صلى الله عليه وسلم صلى يحتمل ان يكون كلهم انهم يصلوا وان يكون يعني فيهم احد فصلى وانه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

عليه الصلاة والسلام فان صلى ما في بأس وان لم يصلي فقد صلى يقول الاخ بمناسبة ذكر الصلاة على المشكوك في اسلامه بالامس فقد ذكر ابن القيم رحمه الله ان شيخ الاسلام كانت تشكل عليه بعض المسائل فرأى - [00:56:32](#)

قول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام تساله عنها فأجابه. ومنها انه يقدم له بعض الناس للصلاة عليه وهو شاك في اسلامهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالتعليق يا احمد؟ عليك؟ بالتعليق - [00:56:54](#)

ايه يا احمد؟ آآ كمل يا شيخ. آآ معلوم ان الاحكام الشرعية مستقرة لوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الاصل في المسند الاسلام فلا يقال فيه خلاف ذلك الا في امر - [00:57:12](#)

واضح؟ يدل على آآ عدم بقاء في المسلمة وانه خرج من الاسلام آآ هذا هو الاصل والمنامات لا يعول عليها في شيء فالاحكام الشرعية مستقرة في وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كان قرئ مسلما - [00:57:36](#)

ولم يثبت خلافه فانه يصلى عليه. ينقل هذا الكلام بين العلم من كلام يعني وين موجود فيه؟ ما هل تكمل في الكلام انا شيخ ابن عثيمين ذكر هذه الاخوة وعلق عليها - [00:57:56](#)

يقول اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالتعليق يا احمد بمعنى يقول اللهم اغفر له ان كان مسلما. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عند ذكره هذه الحكاية - [00:58:11](#)

وليس هذا من باب الاعتماد على المنامات والاحكام. لان هذا مما شهد الشرع بصحته. قال تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من قلبي فدل على جواز التعليم في الدعاء - [00:58:21](#)

على كل يعني الاصل هو عدم الي عليك الاصل يعني عدم ذلك وان من كان مسلما يصلي عليه الا ان يثبت انه غير اسمع يقول اه اخي كان اسيرا وبعد زمن طويل اخبرنا بانه قد قتل من قبل الاعداء ولم يصلي عليه. فهل يعتبر شهيدا فلا نصلي عليه ام - [00:58:38](#) عليه علما بان له اكثر من ثلاث سنوات الشهيد عرفنا انه شهيد المعركة هذا هو الشهيد الذي لا يصلي عليه ولا المسلم واذا كان لم يصلي عليه يمكن ان يصلي عليه صفرا - [00:59:01](#)

الا اذا كان لهم فيصلون عليه واول حجاب الجنائز ولم اذا تمكنوا من العرض مسألة تفكير الشيخ الالباني في المحاصر يقول الاخ فائدة متأخرة ليست في وقتها ولكن فيها فائدة عظيمة للطلاب اراد الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة في الجزء الثالث - [00:59:18](#)

الرسول الاول في صفحة ثلاث مئة وثلاثة وثمانين ان سنة ذكر ذلك عند حديث رقم الفين وست مئة وخمسة قال رحمه الله من السنة النزول بالافضح عشية النفط. قال الشيخ وكان ابن عمر تلقى هذا من ابيه. عمر رضي الله عنهما - [00:59:59](#) تتقوى رأيه لهذا لتتقوى رأيه بهذا الشاهد بهذا الشاهد الصحيح عن عمر رضي الله عنه وليس بخاف على اهل العلم انه اقوى في الدلالة على شرعية التخطيط من رأي ابنه فيما - [01:00:21](#)

عن اه لما عرف عن هديه او عن هذا من توسعة توسعته بالتابع له صلى الله عليه وسلم حتى في الامور التي وقعت منه صلى الله عليه وسلم ارتباطا لا قصد والامثلة على ذلك كثيرة - [01:00:39](#) وقد ذكر بعضها المنذرين في اول ترغيبه بخلاف ابيه عمر كما يدل على ذلك نهيه عن اتباع الاثار فاذا ان التخطيط سنة اطمأن القلب الى انه يعني انها سنة مقصودة - [01:00:55](#)

اكثر من قول ابنه في ذلك. يعني عمر قال اسمها؟ اي نعم. هكذا قال بعبارة اتت من اول كلام هو كون كون عمر ينزل في الابطح هذا ما يدل على السنية - [01:01:13](#)

ان يكون يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم يعني حصل له مثل ما حصل السنة اتفق له ما اتفق على الرسول صلى الله عليه وسلم. في كونه اسمح لطريقه ما جاء عن عائشة وابن عباس - [01:01:31](#)

اما اذا قال سنة هذا شيء ناصح هذه سنة هذا يدل على انه يعني اه انه يراني هذا سنة وسنة هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هو سنة لكن اما مجرد نزول عمر - [01:01:44](#)

هذا ما يدل على ان على انه قال ويؤيدهم اخرجهم الشيطان عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى؟ نحن نازلون غدا بحيث بني كنانة حيث - [01:02:04](#)

تقاسموا على الكفر وذلك ان قريش وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني مطلب الا يذبحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك التخطيط والسياق لمسلم. قال ابن القيم في زاد المعاد فقصد النبي صلى الله عليه واله وسلم او فقصد النبي - [01:02:25](#)

صلى الله عليه واله وسلم اظهر شعائر الاسلام في المكان الذي اظهر فيه شعائر الكفر. والعداوة لله ورسوله. وهذه كانت على صلى الله عليه وسلم ان يقيم شعار التوحيد في مواضع شعائر الكفر والشرك. كما امر صلى الله عليه واله وسلم ان يبني مسجد الطائف موضعا لا - [01:02:45](#)

والعزى تمام؟ كما امر صلى الله عليه وسلم ان يبني مسجد الطائف موضع اللات والعزى اه واما نعم واما ما رواه مسلم عن عائشة كان النزول بالابطح ليس بسنة وعن ابن عباس انه ليس بشيء فقد اجاب عنه المحققون - [01:03:05](#)

بجوابين الاول ان المثبت مقدم مقدم على النافل. والآخر انه لا منافسة لا منافاة بينهما وذلك ان الناس اراد انه ليس من فلا يلزم لتركه شيء. والمشارك اراد دخوله في عموم التأسي بافعاله صلى الله عليه واله وسلم. لا الالتزام بذلك. قال الحافظ - [01:03:29](#) وعقبه ويستحب ان يصلي به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت به بعض الليل كما دل عليه حديث انس وابن عمر رضي الله عنهما قال الشهيد وهما في سفر إبراهيم وآل نملة - [01:03:49](#) لا اه انسان جاء عن عمر ابن ابي طالب سنة وهذا يعني دليل واضح. اما مجرد النزول فهذا ما يدل على سنية عرض على فضيلتكم لحوم آآ في السلسلة الصحيحة للشيخ الالباني الجزء الرابع عند رقم الف وخمس مئة وثلاثة وثلاثين. قال صلى الله عليه وسلم البانها شفاء وسنها - [01:04:05](#) ولحومها داء يعني البقر. رواه البغوي في حديث علي بن جعد. قال الالباني وهذا اسناد حسن ان شاء الله واخرجه ابو داود في المراسيل والطبراني في وابو نعيم في الطب بنحو بنحوه كما في المقاصد الحسنة - [01:04:53](#) وقال الالباني وقد ضحى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن النساء بالبقر او سأله لبيان الجواز او لعدم تيسر غيره. والا فهو لا لا يتقرب الى الله تعالى بالداء. على ان الحلبي او الحلبي - [01:05:10](#) قال كما اسلفته في عليكم انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك في البقر ليبسي الحجاز ويوس في لحم البقر منه ورطوبة البانها وسمنها هذا التأويل انتهى انتهى عليك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لك - [01:05:25](#) ويوس في لحم البقر منه ورطوبة البانها وسمنها فضيلة الشيخ ان شاء الله شكر الله لكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:05:54](#)